



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al-Mada
General Political daily
12 January, 2011
<http://www.almadapaper.com>
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

16
صفحة

كاركاتير

• حرية الصحافة •



باسام فرج

تروتسكي يقتل في بغداد

العمود الثامن

ذات ليلة من ليالي عام ١٩٤٠ كان ليون تروتسكي اشهر منفي روسي في المكسيك قد اعد العدة للرد على غريمة ستالين، فقد قرر ان يكتب سيرة الزعيم السوفيتي الذي يخشاه العالم، مازلت اعتقد ان السير الشخصية والمنكرات هي اجمل واعظم من الروايات، تأملوا معي ما كتبه نيرودا، وما سطره رفائيل البرتي والتجربة الغنية لاندريه مارلو في لامنكرات، وهل يشك احدا بان سيرة ماركيز التي كتبها بنفسه تعد واحدة من اجمل رواياته، كتب المؤرخ الشهير اسحق دوتشير اهم سيرة لستالين ظلت حتى هذا اليوم تعد اهم رواية عما جرى في الثورة الروسية، ولكنه قدم لنا في الجانب الاخر تحفة ادبية سطر فيها سيرة غريم ستالين ليون تروتسكي " والتي تعد الى اليوم افضل نموذج ادبي في كتابة السيرة الذاتية.

يكتب كميل قبصر داغر مترجم ثلاثية الى العربية أن دوتشير استلهم عناوين الثلاثة من ميكافيلي الذي لاحظ أن المساحين من الإنبياء هزموا، والعزل منهم دمروا. وقد أشار ميكافيلي أيضا إلى الطابع المتباينة للبشر فقد يكون من السهل إقناعهم ولكن من الصعب الإبقاء عليهم في حالة اقتناع دائمة. ومن الضروري اتخاذ إجراءات تدفعهم إلى الإيمان إذا فتر إيمانهم

يري اسحق دوتشر كاتب ثلاثية تروتسكي ان التاريخ من منظور معايير تحكمه معايير تختلف عن تلك التي تحكمه منطلقات تدافع عن حقوق الإنسان، كل شيء عنده يقاس في ضوء الدافع الثوري. والسؤال الأهم لديه هو: هل ساعد هذا التوجه، أو تلك الفكرة، على إنجاز الثورة أم جرفها بعيدا عن هدفها الحقيقي؟ لقد تحلى دوتشر بإيمان راسخ في قيمة الهدف النهائي الذي كثيرا ما عبر عنه تروتسكي وقال، وهو في منغاف السبيري وكان عمره وقتها ٢٢ عاما: " سأظل أناضل من أجل المستقبل طالما بقيت حيا. هذا المستقبل المشرق الذي يصبح فيه الإنسان قويا قادرا على التحكم في تيار التاريخ وتوجيهه إلى أفاق لا محدودة للجمال والفرح والسعادة "

تتحول سيرة تروتسكي، بين يدي دوتشر، إلى رواية ملحمة للصراع من أجل روح الثورة، ومن أجل تعهدها بوضع نهاية لعصور الفقر والعوز، وبدء عصر جديد لحرية وسيادة كل البشر. وهكذا ظل دوتشر يعتقد في استمرارية هذا الصراع حتى بعد سقوط وموت بطله، وإلى أن يأتي اليوم الذي ينهض فيه نفر من ثوار روسيا الجدد لإنقاذ الثورة من مستنقع الاستبداد والاستغلال الذي قادها إليه ستالين حسب تعبير دوتشير. ولإعطاء ماركسية هذه نكهة عالمية.

لم تكن مفاجأة أن يصور دوتشر تروتسكي وكأنه بروميثيوس يخوض الصعاب من أجل مستقبل البشرية، ويكاد العمود الفكري للثلاثية " أن يكون مرافعة أخلاقية عن تروتسكي، رغم أن دوتشر لم يكن " تروتسكيا " بل كان ثوريا ماركسيا مستقلا.

مازلت أذكر المرة الاولى التي تعرفت فيها على افكار تروتسكي من خلال صديق كان واحدا من اكثر اليساريين الذين عرفتهم تحمسا لأفكار تروتسكي حيث كان يرى فيها جوهر الشيوعية الحققة، جاء الصديق هذا من عائلة غنية ميسورة، في حين جئنا نحن أصدقاؤه من عوائل متوسطة، وقد امتاز بالطيبة وايضا بالصداقة كان يرى في التروتسكية التجسيد التام للفكر الماركسي، عشقه لتروتسكي اثار عليه ضغينة الشيوعيين وكره البعثيين الذين اعتقدوا ان هذا الصديق واحد من قادة الشيوعيين في محلتنا - بغداد الجديدة - فكان نصيبه ان يكون من اوائل الذين القى القبض عليهم بعد ان تخلى نظام البعث عن الجبهة الوطنية، لتنتهي حياته في اقبية مديرية الامن وليدفع حياته ثمنا لحلم طوباوي يقاد بعيد الثورة طابعها الرومانسي.

اذاكر الصديق الطيب وانا اعيد قراءة ثلاثية تروتسكي هذه الايام واتامل كم قدم العراقيون شهداء من اجل افكارهم، وكم يعاونون اليوم من اجل اعتناقهم أفكارا تدافع عن الحرية.

علي حسين

محمود النمر.
x لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
- هذا سؤال صعب لأنني فكرت به كثيرا وإلى الآن لم أجد جوابا له.
x لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟
- الصحة والأمان هما الأفضل.
x لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
- أنا يائس منذ ولادتي ولم أفعل شيئا
لحد الآن، ولكن لماذا لا تسأليني إلى أين أود أن أسافر لأنني سأقول لك: إلى موسكو لأنني بحبيبيتي (لينا) لان حبها ما زال متاججا في داخلي.
x لو سأشارك شخص ما في الموبايل؟
x لو سألتك عن اقرب شاعر إلى قلبك.. ماذا تقول؟
- الشاعر عمر الخيام.
x لو خيرت بقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به..وماذا ستقول له؟
- سأختار الشاعر(بوشكين) وسنبقى صامتين والقاسم المشترك بيننا هو الصمت.

- حتما سأحدثه عن أهمية الثقافة في بناء الإنسان العراقي فالخطر يأتي من المواطن الجاهل أما المثقف فهو الذي يبني البلاد.
x لو أن نشالا سرق محفظتك؟
- لو كنت اعرف إن نشالا سوف يسرق محفظتي اخرج هويتي واتركها له لأنها عادة بلا فتود.
x ماذا تقول لو قابلت ميفاء ومهي؟
- لم المح وجهها من قبل فكيف سأعرفها.أما إذا قدمت نفسها لي ووجدتها جميلة الملامح لاأقترحت عليها جلسة لطيفة في خيارة ما.
x لو يشارك شخص ما في الموبايل؟
- سأغلق الموبايل بلا تردد.
x حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟
- اتصل بالشرطة.
x تخيل لو ان عليك ان تختار شخصا ليرافقك في طرف استثنائي فمن تختار؟
- أفضل أن يكون صديقي الشاعر

x لو منحت فرصة أن تقر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟
- امطلي ظهر غيمة لأستمع بالطيران اريد ان عيش حرا دون قيود يفرضها الآخرون.
x لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثه؟
- سأحدثه عن المثقفين الذين هم أحوج إلى اهتمام الوزارة وعن الثقافة التي تحتاج إلى رعاية المسؤولين.
x لو أصبحت وزيرا للمالية؟
- ليس عندي طموح أن اصبح وزيرا.
x لو طلب منك أن تكون صريحا أمام رئيس الوزراء؟

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومرحة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغية أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. زاويتنا اليوم تضيف الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر.



صباح المدي

■ نذكر مدير العلاقات والإعلام في جامعة ميسان محمد كريم الساعدي إن الجامعة أكملت جميع استعداداتها لاحتضان مهرجان الحرية الشعري السنوي الثاني للفترة من ١١ إلى ١٣ كانون الثاني الجاري. وقال الساعدي: جامعة ميسان مستعدة تماماً لاحتضان أنشطة وفعاليات مهرجان الحرية الشعري السنوي الثاني بمشاركة نخبة من شعراء وأدباء العراق. وأوضح إن الدورة الثانية للمهرجان ستطلق تحت شعار (من فيض الحسين نستمد الحب والحياة).

■ كرمت إحدى المنظمات الإنسانية الألمانية ثمانية أطفال عراقيين شاركوا في معرض لرسومات الأطفال هناك. وقال رئيس منظمة الرحمة لرعاية الأطفال في واسط، صالح الطوقي إن منظمته أرسلت ١٠٠ لوحة لرسومات الأطفال إلى ألمانيا بعد تلقيها دعوة من إحدى المنظمات الإنسانية هناك للمشاركة في معرض لرسومات الأطفال. وأوضح أن المنظمة أبلغتنا بأن ثمانى لوحات لثمانية أطفال عراقيين فازت في المعرض المذكور الذي شارك فيه عدد كبير من الأطفال من دول مختلفة.

■ عادت الفنانة شيماء جعفر من الجزائر مؤخراً بعد اشتراكها في المهرجان الدولي للرقص المعاصر ضمن مجموعة تابعة للمنتدى المسرح جسدوا فيها عملاً جسدياً، دار حول الصراع ما بين الخير والشر بأسلوب متفرد كونه جمع بين الدراما والرقص ولاقي استحسان الجمهور وسبق إن قدم العمل في بغداد خلال افتتاح منتدى المسرح.

■ صدر للدكتور جليل وادي التدريسي في جامعة ديالى كتابا بعنوان (الإعدام في البيئات المتأزمة: حالة العراق)، وتضمن الكتاب مقدمة وأربعة فصول. تناول الفصل الأول الموسم (طبيعة الأداء الإعلاني أثناء الاحتلال الأمريكي للعراق) خمسة عشر محورا شكلت أبرز الخصائص التي اتسمت بها الحركة الإعلامية خلال هذه المدة.

هلا بكورك...

الآن في بغداد

KOREK Telecom

www.korektel.net

خدمة المشتركين 411

كورك
تليكوم

قتلها لأنها تحب.. النظافة!

تسبب «وسواس النظافة، بمقتل أردنية مطلقة على يد شقيقها الثلاثيني، والتي عثر على جثتها مصابة بكسور وكدمات تؤكد تعرضها للعنف.

ووفق ما رويته مصادر أمنية والتحقيقات، فإن القتيلة، وهي مهندسة كيميائية تعمل في إحدى شركات الأدوية، «كانت تعاني هوسا بالنظافة أي (الوسواس القهري) كما يطلق عليه الأطباء النفسيون والذي تسبب لها بمشاكل عديدة في حياتها، من بينها فشل حياتها الزوجية التي انتهت بالطلاق، الأمر الذي دعاها إلى

وعود سمية الشباب

□ القاهرة

قالت الفنانة سمية الشباب انها وضعت لنفسها مجموعة من التعهدات التي تنوي تنفيذها في عام ٢٠١١، وحددت هذه التعهدات بالنقاط التالية:

- أوأظ أن على ممارسة الرياضة بشكل أن أحاول السيطرة على القلق..
- أن أستمري في اختيار الأذوار الجيدة التي تضيف إلي..
- أن أقلل من جلوسني امام الكمبيوتر لأنني مدمنة ألعاب..
- أن أنسامح مع من يستحق ذلك ولا أنسامح مع من يسيء إلي..
- أن أقلل من عدد ساعات نومي لأنني أنام ١٢ ساعة وبذلك أنصف يومي ينتهي من دون الاستفادة منه..
- أن أشارك الناس الأمهم قبل افراحهم، والابتعاد عن المغرضين من حزب اعداء النجاح الذين يحاولون إيقاع الضرر بي..
- وأخيرا:
- أن أفكر في نفسي ومصلحتي وحياتي أكثر من زمان.

ام بي سي نت

